



رمضان كريم يا بابا

بقلم:
محمد عبده يماي

ابتسم افرح اضحك .. حتى نبتسم نحن معاك .. وحتى نفرح بفرحك وحتة نسمع منا مزيدا من المطالب .. ومزيدا من الآمال .. ولتذكر يا بابا اننا اطفال وسوف ننسى كثيرا من هذه المطالب والامال ولن يبقى منها غير براءة اطفال في اعيننا.

هذا جانب من شعور الابناء وتجارب الآباء واما الجانب الآخر فانه يتلخص في السؤال التالي: ماذا يحدث لو علم المليونير الذي يريد ان يسعد ابناءه في العيد المقبل بعربية "كديلك" ماذا يحدث لو علم ان عشر هذا المبلغ من الممكن ان يحقق احلام خمسة آلاف طفل في مثل سن اطفاله ولا يختلفون عنهم في شيء اللهم الا انهم ولدوا وفي فمهم ملعقة من تراب. لو علم امثال هؤلاء الناس بواقع اولئك البشر في مثل هذا الشهر فعل تنقلب عليهم طبيعتهم الانانية .. وشعورهم المادي .. وجنون العظمة .. ام تنتصر في نفوسهم الطبيعة الانسانية الكريمة فيحاولون ان يسعدوا اطفالهم ومع اطفالهم آلاف من الاطفال الذين تنحصر آمالهم في كوفية قصب .. او في ثوب جديد .. او جزمة جديدة.

جربوا ايها الاغنياء .. جربوا مرة ان تسعدوا .. وتفرحوا عشرة اطفال مع اطفالكم " جربوا هذا .. وستجدون فيه معنى ساميا من معاني السعادة الحقة وستفرجون بهذا النوع من السعادة وستبختون عن مزيد من اطفال الفقراء لتسعدوهم وستشعرون بان سعادتهم تزداد يوما بعد يوم.

اما اذا لم تجدوا في ذلك كله شيئا من السعادة .. فاحتقروا انفسكم قبل ان يحتقركم البشر .. واحكموا على قلوبكم بانها طبعت الشر واصبحت غلغا .. وتخرجت فلم تعد تحس .. باحاساس الآخرين .. وبالجملة فانتم شرار الخلق .. واشقياء البشر .. وادعو لانفسكم بالرحمة .. واللهم .. اللهم اغنا من واسع فضلك واما انت يا بابا فلا تغضب بعد اليوم .. ولا تتذمر .. بل افرح .. وابتسم للدينا واعلم يا بابا ان رزقنا في السماء واعلم كذلك يا بابا ان "رمضان كريم".

يا بابا اشترى لي ساعة ذهب عشان العيد .. يا بابا اشترى لي مشلح عشان العيد .. يا بابا اشترى ثوب جديد اعيد فيه ثوب واحد يا بابا.. يا بابا اشترى لنا سيارة كديلك عشان العيد.

نداءات مختلفة ومطالب متباينة تتلقاها ارباب الاسر الصغيرة والكبيرة على السواء، ويحاولون تلبيةها على طريقة "كل انسان يمد رجليه على قدر فراشه".

وبعض هؤلاء الناس يتقبل هذه المطالب بصدر رحب ويفرح بها .. ثم يترك تدبيرها وتحقيقتها على الله.

والبعض الآخر يتندر ويغضب ويعبس وجهه .. ويظل يضرب اخماسا في اسداس ولكنه ينسى في غمرة خوفه وحسبانته ويسقط من حسابه ان الامر بيد الله وان كليل بتحقيق رغبات هؤلاء الابرياء وينسى كذلك ان اكبر واحسن هدية يقدمها لاطفاله هي ان يتقبل مطالبهم بروح مرحة طيبة وابتسم في وجوههم ويترك لهم الفرصة لكي يطلبوا ويتمنوا كل ما تشتهت انفسهم الصغيرة ثم يترك الباقي على الباقي الدائم.

واذا كان الامر كذلك .. واذا كنت تؤمن بان الله وليك وولي اطفالك وهو القادر علة تحقيق آمال البشر جميعا.. اذا كان الامر كذلك فلماذا تغضب اذن ولماذا تتذمر ولماذا تحرم على اطفالك ان يطلبوا وان يشتهوا او يملوا .. لماذا؟ اذا كان الامر ليس لك ولا في يدك ان واجبك الانساني كأب وكرب اسرة يحتم عليك ان لا تبخل على ابنائك بالشيء الذي لا يختلف اثنان في كونك تملكه .. وهو الابتسامه .. والابتسامه الحلوة التي تدخل على نفوس هؤلاء الاطفال السعادة والسرور وخصوصا في هذا الشهر الكريم انهم يظنون يحسبون الايام والليالي التي تسبق هذا الشهر حتى هل هلاله ففرحوا به .. لان "بابا" سوف يشتري لهم حاجات كثيرة وحاجات فلماذا تحرمهم من ان يأملوا فيك يا بابا كل خير . ثم لماذا تكون انانيا .. ولماذا تكون احمق لماذا يا بابا.

انت اناني لانك تحرمهم من ان يتمتعوا ببسط حقوقهم .. وانت احمق لانك تمنع عنهم شيئا ليس لك فيه حول ولا قوة . فلماذا هذه الانانية .. ولماذا هذه السخافة يا بابا ..



القطار يعبر الطريق الساحلي من وإلى الدمام



شرح توضيحي لأفراد حملة رش المبيدات

صور من التاريخ

هذه المواد نشرت بتاريخ 9-20-1382هـ الخميس 2-14-1963م



نريد طبيبات

بقلم:
عبدالله عمر خياط

ان اول بيت للناس الذي بكة مباركا وهدى للعالمين. هذه هي المدينة الكبيرة التي اطعمها الله من جوع وأمنها من خوف وجعلها قبلة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها : "قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره". لقد رزق الله مكة من حيث لا تدري واسماها بام القرى التي يجب ان يتوفر فيها كل ما من شأنه راحة اهلها واطمئنانهم فذلك فضل من الله لم يساو فيه مدينة اخرى بها.

ان مكة ارض التاريخ الاسلامي ومهبط الوحي، ومنبع النور والهدى وقبلة المسلمين ولا ينقصنا فيها شيء ، اللهم الا من بعض التنظيم المثير في المستشفيات. صحيح ان مكة فيها من الأطباء ما قد يسد الحاجة ولكن ليس هناك طبيبات بالمعنى المفهوم ينظرن علاج النساء، فقد كانت في مكة طبيبة واحدة فقط ، وهي "زكية سالم" التي كانت تقضي حاجة كثير من النساء المرضى في سريرة وجهرية دونما احراج ثم نقلت الى جدة دون ان تخلفها طبيبة اخرى اللهم الا طبيبة واحدة بمستشفى الولادة فقط فالمرأة احق من الرجل بمعالجة المرأة وقد يطول بنا الحديث فيما لو اردنا ان نشرح اهمية المرأة كبيبة لبنات جنسها ولكن يحسن بنا ان نختصر القول في طلب استخدام ست طبيبات على اقل تقدير يوزعن على مستشفى الولادة والزاهر واجياد بنسبة طبيبتين في كل مستشفى اذ ان مكة لا يمكن ان يعز عليها شيء .. فما رأي وزارة الصحة؟

موضوع

بقلم:
حسن عبدالحق قزاز



الحافظ الاقوى والاشد للتمسك بتحقيق كل المطالب وكل الحقوق الصغيرة منها والكبيرة. فلتعلم الشركات المستثمرة والمنتجة بان السلاح الذي نمسك به الآن هو سلاح الحق والعدالة. فكل المكالمات معقولة لا غبار للشك عليها .. ولا للريبة فيها.

ونحن واثقون بانهم يدركون هذا .. واكثر من هذا.. وان اية محاولة للانقاص من هذه الحقوق وللزوغان من - وجاهة - هذه المطالب انما هي محمول قد مضى زمن "التطنيش عنها" والصهينة عليها والاساليب البالية القديمة لم تعد تظل على الشعوب التي وعت حفتها ووعت مطالبها.

ان هذه الشعوب تود لهذه الشركات الاستمرار والعمل بروح جديدة وان تنال الحق كاملا .. غير منقوص ولا مخدوش فيه.

وستكون معها تشجعها حتى تزدهر ونصفق لها حتى تستفيد وتفيد ..

لان الله مع العاملين المخلصين الذين يوفون الحق ويعطونه دون بخس او اهدار. والله معنا .. والنصر لنا.

ان المفاوضات البيروقراطية مع رامكو نتجه الآن اتجاهها جديدا.واعني بعبارة "اتجاهها جديدا" ان موافقتنا لا يعتبر في جنيا التفاوض موقفا خاصا.. ليحقق امانى هذا الشعب وحده .. بل غدا موقفا .. ستكون نتائجه تحقيقا لاماني الشعوب التي اعطاها الله هذا المورد الذهبي الهام.

لم نعد نحن نتحدث باسمنا فقط فان المفاوضات السعوديين يتحدثون الآن باسم ملايين لانس في شرق وفي غرب .. باسم كل الشعوب التي عانت من الاستغلال اشع انواعه.. واسوأ افعاله .. فكل الانظار تتجه الينا الآن.. بل كل القلوب تصبو بآمالها وامانيها نحو النتائج التي ستسفر عنها هذه المفاوضات.

والقوى التي تستمدتها من حق هذه الشعوب هي نفس القوى التي امرنا الله بان نتخذها وسيلة لتحقيق العدالة التي فرضها الله لعباده المخلصين. وثقة الشعوب التي منحت لمفاوضينا الاكفاء ستكون